

أثر البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة

د. كامل عبد الحميد عباس*

ملخص البحث:

أستهدف البحث معرفة أثر البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، شملت العينة (٣٠) طالباً موزعين على مجموعتين: الأولى تجريبية وعددها (١٥) طالباً والآخرى ضابطة وعددها (١٥) طالباً من متوسطة الربيع للبنين في الموصل، وقد تم استخدام مقياس مفهوم الذات بعد التحقق من صدقه وثباته فضلاً عن البرنامج التدريبي لتطوير مفهوم الذات المطور كما تم استخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون كوسيلة إحصائية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج لمدة ثلاثة اشهر وبذلك اثبت البرنامج فاعليته وأوصى الباحث باستخدامه وتطبيقه في مراحل دراسية أخرى.

The Impact of Training Programme on the Development of the self concept at the pupils of the Intermediate School

Assist. Prof. Kamel Abdul Hameed Abbas

Abstract:

The cuurent research aims at investigating the impact of a training programme for developing the self concept at the pupils of the intermediate school in Mosul. The sample has contained (30) pupils that have been distributed into two groups namely the experimental group (15) pupils and the control group (15) pupils. The individuals of the sample have been chosen from Al-Rabe'e Intermediate School for boys. Moreover, the scale of self concept has been used after calculating its validity and reliability. Furthermore, the self concept developed training programme has been used. On the factor of statistical tools the t-test and person coefficient correlation have been used. The results have shown that there are statistical significant

* استاذ مساعد/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ جامعة الموصل.

دراسات موصلية - العدد الثاني عشر - نيسان - ٢٠٠٦

differences for the benefit of the experimental group after applying the programme for three months, therefore, the programme has proved its activity and the researcher has recommended its use in other stages of study.

الفصل الأول

يتضمن هذا الفصل أهمية البحث والحاجة إليه وهدفه وفرضياته فضلاً عن حدود البحث وتحديد المصطلحات.

أهمية البحث والحاجة إليه :-

يعد مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية، إذ أن وظيفته الأساسية هو السعي لتكامل وأتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها وجعله بهوية تميزه عن الآخرين (الظاهر ٢٠٠٤ ص ٧) كما ويؤكد (أبو جادو) على أن مفهوم الذات من الأبعاد المهمة في شخصية الإنسان التي لها أثرها في سلوك الفرد وتصرفاته وتوجيه السلوك (أبو جادو، ١٩٩٨، ص ١٥١).

لقد شاع مصطلح (مفهوم الذات) وأصبح جزءاً من حياتنا اليومية فغالباً ما نتحدث عن أشخاص لديهم مفهوم ذات منخفض أو قوي (البيلي وآخرون، ١٩٩٧، ص ١٠٨) ومن الجدير بالذكر أن أبعاد الذات في سن المراهقة تتمثل بأربعة أولها يتصل بإدراك الفرد الحقيقي لقابليته وإمكانياته وثانيها يتصل بالإدراك الانتقالي أو العابر والذي فيه يتذبذب مفهوم الذات أما البعد الثالث فيتمثل بالذات الاجتماعية من حيث كيفية نشؤها وتطورها وتأثير حالات التفاوض والتشاور فيها ويتمثل البعد الرابع بالذات المثالية والتي يطمح المراهق بالوصول إليها (أبو جادو ١٩٩٨، ص ١٦٨) ويشير (زهران) إلى أن مفهوم الذات يرتبط جوهرياً بالتوافق النفسي السليم وبالتالي فإن أي خلل فيه يمكن أن يؤخذ بثقة على أنه من أعراض سوء التوافق كما يؤكد على أن ذوي مفهوم الذات الموجب من المراهقين يتسمون بالثبات الانفعالي والدافعية وإقامة علاقات طيبة مع الجماعة وتوافق الشخصية والتوافق الانفعالي كما يشير إلى أن الصحة النفسية والتوافق السليم ضد القلق هي أهم المميزات الفارقة بين ذوي مفهوم الذات العالي والوسط والواطي (زهران ١٩٨١، ص ٣٩١).

ويلاحظ أن مفهوم الذات يتعدل في المراهقة ويعاد تنظيمه حيث تحدث تغيرات كثيرة داخلية وخارجية تؤدي إلى أن يصبح مفهوم الذات أكثر تأثيراً وغير مستقر ويعاد تكامله مع النمو، وتتعدل صورة الذات المثالية في المراهقة (زهران ١٩٨١، ص ٣٨٧) وبما أن للمدرسة أهميتها ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية وفي تكوين مفهوم الذات لدى المراهقين فقد

استهدف البحث الطلاب المراهقين لان محاولات الفرد للتعرف على ذاته وتحديدتها بشكل ملح تبدأ في مرحلة المراهقة وتستمر طوال حياته (عدس ١٩٩٣، ص ١٩٧).

حيث تشير (قطامي) إلى أنه للمدرسة دوراً هاماً في بلورة وتشكيل مفهوم الذات لأنها تضم في صفوفها عدداً كبيراً من الطلبة الذين يمكن أن يوجهوا انتقادات لزملائهم من الآخرين (قطامي ٢٠٠٤، ص ٩١).

كما يؤكد (البيلي) أن المدرسة هي المكان الذي يطور فيه الفرد عدداً كبيراً من المهارات التي تحدد مفهوم الذات وإن الطالب الذي لديه تقييم ذات عال يكون عادة أكثر نجاحاً في المدرسة كما أنه يرتبط باتجاهات الطالب نحو المدرسة والسلوك الإيجابي داخل الصف (البيلي، ١٩٩٧، ص ١١١).

ويضيف (الخالدي) أن الطلبة المتفوقين عقلياً يتصفون بالحاجة إلى تحقيق مفهوم الذات، حتى أصبحت هذه الحاجة النفسية في مقدمة الأهداف التي يسعى الطلبة إلى تحقيقها (الخالدي، ٢٠٠٣، ص ١٥٣).

ورغم أن مفهوم الذات ثابت إلى حد كبير إلا أنه يمكن تعديله وتغييره (زهرا، ١٩٨١، ص ٢٥٧) وبذلك يمكن تطويره وتنميته.

ومما تقدم تتضح أهمية مفهوم الذات والعناية بتكوينه وتطويره وخاصة في مرحلة المراهقة والتي يكون الطالب فيها في مرحلة الدراسة المتوسطة كما يتضح دور المدرسة ومن خلالها يمكن أن يسهم البرنامج المعد في تطوير مفهوم الذات وتنميته ومما يبرز أهمية البحث الحالي عدم وجود دراسة تجريبية مماثلة في العراق حسب اطلاع الباحث.

لقد سعت العديد من الدراسات التجريبية من خلال برامج جاهزة قدمت للطلبة بشكل منفصل عن الدروس ولمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر إلى إحداث تغيير أو تعديل أو تنمية بعض جوانب الشخصية وخاصة العقلية منها.

فقد استهدفت دراسة العباي (٢٠٠٢) التعرف على أثر برنامج الكورت في تنمية بعض المهارات كالتفكير الناقد والتفكير النقابي لدى طلاب ثانوية المتميزين في محافظة نينوى وقد أظهرت النتائج يعد تطبيق البرنامج لأكثر من ثلاثة أشهر أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج (العباي، ٢٠٠٢، ص ٢-٣).

أما دراسة (الجرجري) فقد استهدفت التعرف على أثر برنامج تعليمي لتنمية مهارات التفكير الشكلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج المعد مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج (الجرجري، ٢٠٠٣).

أما دراسة الطائي (٢٠٠٤) فقد استهدفت التعرف على أثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الموصل وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج في التفكير التأملي مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتعرض للبرنامج (الطائي، ٢٠٠٤).

وهكذا نستنتج من بعض الدراسات التي ذكرت عن أثر البرامج المقدمة والتي قدمت في المدرسة خارج المنهج الدراسي، وبالرغم من اختلاف الدراسة الحالية والتي تسعى إلى تطوير مفهوم الذات إلا أنها تلتقي معها في استخدام برامج جاهزة أو معدة والمدة المستغرقة عند تطبيق البرنامج.

ومن الجدير بالذكر أن معظم الدراسات التي اطلع عليها الباحث حول مفهوم الذات كانت وصفية استهدفت التعرف على علاقته بمتغيرات كالتحصيل الدراسي والتوافق وغيرها، مثل دراسة (جابر ١٩٨٥) التي استهدفت دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بمفهوم الذات كالتحصيل والمشكلات التي تواجه الطلبة في مرحلة المراهقة.

أما دراسة (دسوقي ١٩٩١) فقد استهدفت التعرف على علاقة التحصيل بمفهوم الذات والتوافق. ودراسة نعمان (١٩٩٣) التي كان من بين أهدافها التعرف على العلاقة بين التفكير الناقد ومفهوم الذات لدى طلبة كلية التربية في جامعة بغداد.

وتوجد هناك العديد من الدراسات الوصفية معظمها ارتباطية لم تنص على القيام بدراسة تجريبية عن تطوير أو تنمية مفهوم الذات ومن ذلك تبرز أهمية الدراسة الحالية والحاجة إليها.

هدف البحث:-

يهدف البحث التعرف على أثر البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة. ولغرض تحقيق هدف البحث تمت صياغة الفرضيتين الآتيتين:-
١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الفرق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي في مفهوم الذات للمجموعة التجريبية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

حدود البحث:-

أقتصرت البحث على عينة من طلاب الصف الثاني متوسط بمدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥).

تحديد المصطلحات:-

تم تحديد المصطلحات الآتية:-

أولاً: مفهوم الذات -- هناك تعريفات عديدة لمفهوم الذات فقد عرفه كل من:

١. ليفي (١٩٧٢) بأنه (سلوك الفرد تجاه ذاته الذي يبنى على الصورة التي يدرك بها نفسه والكيفية التي ينظم بها تصوراتها عنها). (Levey,1972,p. 120)

٢. بكر (١٩٧٩) بأنه (الصورة التي يحملها الفرد عن نفسه من حيث خصائصها وصفاتها في مختلف جوانب الشخصية وكما يدركها هو). (بكر، ١٩٧٩: ص ٢٣)

٣. كاظم (١٩٩٠) تكوين فرضي معرفي يتضمن الجوانب الشعورية المتعلمة من الخصائص والصفات التي يدركها الفرد نفسه أو يدركها منعكسة له من خلال علاقاته بالآخرين في الجوانب الجسمية والاجتماعية والانفعالية والعقلية والعادات الدراسية. (كاظم، ١٩٩٠، ص ٢٠)

٤. داوود وناظم (١٩٩٠) تكوين فرضي معرفي متعلم يتضمن أفكار الفرد الذاتية ومدركاته وتصوراتها ويشكل كل ذلك مفهوم الفرد عن ذاته ويشكل في الوقت نفسه مفهوم الذات كما يدركها الآخرين. (داوود وناظم، ١٩٩٠، ص ٣٩٤)

٥. العادلي (١٩٩٣) (جميع الأفكار والمشاعر والمعتقدات والاتجاهات التي تعبر عن الخصائص الشخصية للفرد في الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والأخلاقية والاجتماعية) (العادلي، ١٩٩٣، ص ٣٩)

٦. السلطاني (١٩٩٤) (اتجاهات الفرد وتقويمه لنفسه وفقاً لمدرجاته وتصوراتها الشعورية، وفقاً لقدراته وقابلياته التي يراها في نفسه). (السلطاني، ١٩٩٤، ص ١٢)

٧. أبو جادو (١٩٩٨) هو المجموع الكلي لادراكات الفرد وهو صورة مركبة ومؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه وعن خصائصه الجسمية والعقلية والشخصية واتجاهاته نحو نفسه وتكفيره بما يفكر الآخرون عنه وبما يفضل أن يكون عليه (أبو جادو، ١٩٩٨، ص ١٥٤)

٨. سمين (٢٠٠٠) ما يحمله الفرد من قيم وأحكام تتعلق بشخصيته، يدركها من خلال علاقته بالعالم والآخرين من حوله. (سمين، ٢٠٠٠، ص ٧)

٩. الشربيني (٢٠٠١) (الصورة التي يرسمها الفرد لنفسه في مخيلته) (الشربيني، ٢٠٠١، ص ٣٣٣)

١٠. الظاهر (٢٠٠٤) مفهوم افتراضي مدرك يتشكل من خلال المتغيرات البيئية الكثيرة والتي لا يمكن الفصل بينهما تماماً فهي تشترك بدرجات متفاوتة مع بعضها، إذ تؤثر كل منها في الأخرى فأى تحسن في أي متغير من المتغيرات التي تشكله ستصب في مفهوم الذات العام (الظاهر، ٢٠٠٤، ص ٧)

نستنتج من التعريفات السابقة أنها تؤكد على فكرة الفرد عن نفسه من خلال الآخرين والتي تنعكس على سلوكه في مختلف الجوانب العقلية والنفسية وسيتبنى الباحث تعريف كاظم (١٩٩٠) لاعتماده على المقياس المعد من قبله.

التعريف الاجرائي:-

مفهوم افتراضي يظهر من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد استجابته على المقياس المعد لهذا الغرض.

تطوير مفهوم الذات:- يقصد به تنمية أو إحداث تغيير في مفهوم الذات.

ثانياً: البرنامج

عرفه كل من

- كود ١٩٧٣ (Good) أنه (مجموعة من الدروس والخبرات المخططة التي يكتسبها الطلبة تحت إشراف المدرسة. (Good,1973,p. 157)

- مبارك ١٩٨٩ أنه (مجموعة أو سلسلة من النشاطات والعمليات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين ودور البرنامج هو تنظيم العلاقات بين أهداف الخطة ومشروعاتها (مبارك، ١٩٨٩، ص ٥٣)

- العناني (٢٠٠١) أنه (مجموعة من الأنشطة والأساليب المحددة التي تستخدم بهدف تحقيق الأهداف المنوطة بالبرنامج. (العناني، ٢٠٠١، ص ١٣)

يتضح مما سبق أن البرنامج يتضمن مجموعة من الأنشطة والممارسات تستهدف تنمية بعض الجوانب لدى الفرد.

التعريف بالبرنامج التدريبي:-

يعرف البرنامج في هذا البحث على أنه سبعة أجزاء تضم (١٢٦) نشاطاً بهدف تطوير مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة والمطور من قبل (ناديا هاييل السرور).

الفصل الثاني

الإطار النظري لمفهوم الذات:-

لقد أخذ مفهوم الذات وضعه الصحيح في مجال علم النفس لأول مرة على يد ٠ وليم جيمس) حيث عرف الذات بأنها (مجموع ما يمتلكه الإنسان أو ما يستطيع أن يقول أنه له، جسمه وسماته وقدراته وممتلكاته المادية، أسرته، أصدقائه، مهنته (الحوامدة ١٩٩٨: ص ١٩٢). وقد أشار إلى صورتين للذات هما الذات العارفة التي هي من اختصاص الفلسفة والذات كموضوع وهي الذات التجريبية العملية والتي تتضمن الذات المادية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والروحية (Gergen,1971,p. 6).

وذكر هول ولندزي أن كلمة الذات استخدمت في علم النفس بمعنيين: الأول هو الذات على أنها موضوع وتشير إلى فكرة الشخص عن نفسه والثاني على أنها عملية بمعنى أن الذات تتكون من مجموعة نشيطة وفاعلة من العمليات كالنتكير والإدراك والتذكر (هول ولندزي، ١٩٧١ ص ٦٠٠).

لقد أسهم عدد من العلماء في توضيح أهمية فكرة الذات في النمو من بينهم (جارلس كولي) حيث بين أهمية العلاقة بين الذات والبيئة الاجتماعية (بكر، ١٩٧٩، ص ١٤). وعد كولي صورة الفرد عن ذاته بمثابة المحصلة لانعكاسات تقويم الآخرين حيث يرى أن مفهوم الذات هو أساساً نتاج اجتماعي وأن المفهوم الرئيس في نظريته هي مراة الذات المنعكسة والمرأة هي المجتمع، فإذا كانت الصورة التي نراها أو نتخيلها في مرأة المجتمع إيجابية فإن مفهومنا الذاتي يتعزز ويمكن أن يتكرر سلوكنا. وإذا كانت الصورة غير إيجابية يضمحل سلوكنا ويمكن أن يتغير (المراياتي، ٢٠٠١، ص ٥٧).

وعند ظهور مدرسة الجشتالت ساهم فيكتور ريمي في إدخال مصطلح مفهوم الذات عند تقديم أطروحته للدكتوراه عام ١٩٤٣ الموسومة (مفهوم الذات بوصفه عاملاً منظماً للإرشاد والشخصية) (غنيم ١٩٧٥، ص ٦٨٧).

كما أسهمت نظرية فرويد في التحليل النفسي في ظهور الذات وتطوره، وتقوم هذه النظرية على فهم الشخصية بناء على تقسيم الجهاز النفسي إلى ثلاثة أجزاء لكل منها خصائصه ووظائفه وهي (ألهو، الذات أو أأنا، الذات العليا).

لقد وضع فرويد الإدراك الشعوري تحت مفهوم (أأنا) ولذا فان هذا المفهوم عنده يشبه في بعض جوانبه (مفهوم الذات لدى بعض المنظرين في سيكولوجية الذات (بكر، ١٩٧٩، ص ١٤).

ويعد سوليفان الذات بمثابة منظومة من أساليب يكتسبها الفرد وهذه المنظومة تجعله أمناً، لان هذه الأساليب الناتجة عنها تتوافق مع رغبات الآخرين والأبوين، فيلقى التعزيز الموجب في الوقت الذي قد يتلقى العقاب وما يصاحبه من قلق إذا لم تؤد هذه الأساليب السلوكية ما يراد منها. ويطلق على المنظومة الأولى وما ينتج عنها بالذات الطيبة، والآخرة بالذات الشريرة فوجود الذات المتوافقة تعد حماية للفرد من التعرض للعقاب بينما وجود الذات غير المتوافقة الشريرة تعد مصدراً للقلق والمعاناة (داوود وناظم، ١٩٩٠، ص ١٩٠).

وبذلك عد سوليفان الذات أهم دينامية في الشخصية وكذلك المواقف الاجتماعية والعلاقات مع الآخرين في تطوير الذات وتكوين صورة الفرد عن نفسه (Burnes,1979,p. 19) أما البورت، فقد فضل استخدام مصطلح الجوهر بدلاً من الذات ويمثل الجوهر مكاناً مهماً في نظريته (جلال، ١٩٨٥، ص ٣٢).

واعتبر البورت أن تقبل الذات والشعور بالامن والقدرة على الانتماء إلى الآخرين هي من خصائص الشخصية الناجحة والمتوافقة توافقاً حسناً مع البيئة ووصولاً إلى صاحبها بالصحة النفسية السليمة (الجسماني، ١٩٨٤ ص ٦٥).

أما يونك فقد استخدم مصطلح الذات كمرادف لمعنى النفس أو الشخصية في صورته النمائية المبكرة ولكنه استخدم الذات كمركز للشخصية في كتاباته المتأخرة وهي تربط بين هذه التنظيمات جميعاً على نحو يكفل للشخصية الوحدة والاتزان والاستقرار (الظاهر، ٢٠٠٤، ص ١٨).

أما ادلر فقد عد الذات أساس بناء الشخصية وهي تكوين فرضي ولكي نتضح آثار هذا التكوين الفرضي في سلوك الفرد وأدائه فان هذه الذات تعمل من خلال ما يقدمه المجتمع للفرد (داوود وناظم، ١٩٩٠ ص ١٦٩).

ويعد روجز من أكثر العلماء اهتماماً بمفهوم الذات، الذي جعل من المفهوم أساساً لنظريته في العلاج النفسي والإرشاد وعرفت بالنظرية المتمركزة حول الذات (الحوامدة، ١٩٩٨، ص ١٩٢) وتمثل الذات عند روجز المحور الرئيس للشخصية، والذات هي الجزء المتمايز من المجال الظاهري، وتتكون من نمط المدركات أو النظريات والقيم الشعورية التي يكونها الفرد عن نفسه، نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة (عباس، ١٩٨٢، ص ٤٠) ويعتقد روجز أن الإنسان يتفاعل مع البيئة وبشكل خاص مع الناس المهمين في حياته كالوالدين والإخوة والأخوات والأقارب، ويبدأ بتطوير مفهوم الذات الذي يكون قائماً إلى حد كبير على تقييمات الآخرين، ويمكن تعلم هذا المفهوم خلال مجرى التنشئة الأسرية التي يمر بها الإنسان سعياً لتحقيق ذاته (صالح، ١٩٨٨، ص ٨٦).

ومن الجدير بالذكر أن نذكر من بين النقاط التي استخدمها الظاهر (٢٠٠٤) عند عرضه الإطار النظري لمفهوم الذات أن مفهوم الذات لا يمكن ملاحظته ولكن يمكن الاستدلال عليه من خلال السلوك، وهو ينمو مع الخبرة والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين وأن العوامل التي تؤثر في مفهوم الذات كثيرة ومتشعبة فهو يتأثر بالوراثة والبيئة والجغرافية المادية والاجتماعية ويتأثر بالإفراد المقربين له كالأب والأم والمعلم والأقران ويتأثر كذلك بالنضج والتعلم كما يمكن أن يتغير مفهوم الذات عند الفرد وخاصة في المراحل العمرية الأولى من خلال التدخلات العلمية والموضوعية (الظاهر ٢٠٠٤، ص ٣٣-٣٤).

يتضح مما تقدم أهمية موضوع مفهوم الذات وكونه متعلم وبذلك يمكن تعديله أو تنميته وتطويره وهذا ما استهدفه البحث الحالي وقد يكون ذلك في المدرسة ومن خلال البرنامج التدريبي المعد في تنمية وتطوير مفهوم الذات لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وإعداد أدوات البحث والوسائل

الإحصائية وكالاتي:-

أولاً: مجتمع البحث:-

تحدد مجتمع البحث بطلاب المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي

(٢٠٠٤ - ٢٠٠٥).

ثانياً: عينة البحث:-

اختيرت عينة من طلاب الصف الثاني بشكل قصدي من متوسطة الربيع للبنين في الموصل بسبب تعاون الإدارة مع الباحث في تطبيق البرنامج فضلاً عن أنها تقع ضمن الفئة الاجتماعية المتوسطة.

تم تطبيق مقياس مفهوم الذات على (٩٥) طالباً وبعد التصحيح أخذت عينة شملت (٣٠) طالباً تم توزيعها عشوائياً على مجموعتين الأولى تجريبية وقدرها (١٥) طالباً والآخرى ضابطة وقدرها (١٥) طالباً أيضاً ومن الذين حصلوا على أدنى الدرجات في مفهوم الذات والتي تراوحت بين (١٨-٣٢) درجة.

ثالثاً: التصميم التجريبي:-

إن اختيار التصميم التجريبي يهدف دائماً إلى تنظيم مجموعة من القياسات داخل التجربة التي نود القيام بها حيث يمكننا ذلك من تحديد مقدار التغير في القياس ورده إلى أثر المتغير المستقل (بكداش ٢٠٠٠، ص ٢٦).

وفي البحث الحالي تم اختيار تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي والذي يسيطر على متغيرات النضج غير الزمن وكالاتي:

التصميم التجريبي

مجموعة تجريبية	اختبار قبلي	متغير مستقل (البرنامج التدريبي)	اختبار بعدي
مجموعة ضابطة	اختبار قبلي	_____	اختبار بعدي

تكافؤ المجموعتين:-

عمد الباحث بعد تطبيق مقياس مفهوم الذات إلى تقسيم الطلاب عشوائياً من الذين حصلوا على درجات تعبر عن تدني مفهوم الذات لديهم إلى مجموعتين أحدها تجريبية يطبق عليها المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي والآخرى ضابطة لا تخضع للبرنامج وقد تم استبعاد الطلاب الراسبين ليكون هناك تقارب في الأعمار (١٤ سنة) كما تم التكافؤ في الاختبار القبلي حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

يبين نتائج الاختبار التائي لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية بمستوى (٠,٠٥)
التجريبية	١٥	٢٣,٣٣٣	٣,٤٧٧	١,١١٥	٢,٠٤٨
الضابطة	١٥	٢٢,٢٠٠	١,٨٥٩		

رابعاً: أدوات البحث:-

تم استخدام أداتين للبحث وكالاتي:

أ. مقياس مفهوم الذات والمعد من قبل (كاظم ١٩٩٠) (كاظم ١٩٩٠، ص ٢١٤-٢١٩) وهو مقياس مقنن على طلبة المرحلة الإعدادية والمتكون من (١٨) فقرة تضم (٣) بدائل للإجابة يختار المجيب إحداها.

صدق المقياس:-

تم التحقق من الصدق الظاهري والذي يعكس مدى انسجام فقرات الاختبار مع موضوع الاختبار ومفاهيمه وفقاً لتعريف باني الاختبار أو مطوره. (النيهان ٢٠٠٤، ص ٢٧٥) وهذا يعني أن المقياس يقيس ما وضع من أجله ونظراً لمرور فترة زمنية إضافة إلى كونه معد للمرحلة الإعدادية (جزء من المرحلة الثانوية) لذا ارتأى الباحث عرضه على لجنة من الخبراء في التربية وعلم النفس وعددهم (٥).(*)

لتقرير صلاحية الفقرات للمرحلة المتوسطة علماً بأنها جزء من المرحلة الثانوية لغرض تحديد الصدق الظاهري وقد اتفق جميع الخبراء على صلاحية الفقرات أولاً وصلاحيته للمرحلة المتوسطة ثانياً.

ثبات المقياس:-

استخرج معامل ثبات مقياس مفهوم الذات بطريقة إعادة الاختبار حيث يشير (ملحم) إلى أن معامل الثبات المبني على قياسين في فترة من الزمن باستعمال المقياس نفسه والذي يؤدي إلى

تكافؤ القياسين يعد مؤشراً على الاستقرار والثبات بعد إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين (ملحم، ٢٠٠٠، ص ٢٥٧)

ولذا قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على عينة من الطلاب بلغ عددهم (٥٠) طالباً بعد مرور مدة (أسبوعين) حيث يشير الظاهر وآخرون إلى أن الفترة بين القياسين يجب أن لا تكون طويلة وتتراوح عادة بين (١٠-٢٠) يوماً (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٠، ص ١٤٠-١٤١). وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني فكان (٠,٨٢) وهو (معامل ثبات يمكن الاطمئنان إليه) (أبو لبد، ٢٠٠٠، ص ٢٧٢). وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

تصحيح المقياس:-

تكون المقياس بصيغته النهائية من (١٨) فقرة ولكل فقرة ثلاثة بدائل، وقد أعطيت الإجابة الدالة على مفهوم ذات عال (ثلاث درجات) أما الإجابة الدالة على مفهوم ذات معتدل (درجتان) في حين أعطيت للإجابة على مفهوم ذات منخفض درجة واحدة وبذلك أصبحت أعلى درجة للمقياس (٥٤) وأقل درجة (١٨) والوسط الفرضي للمقياس (٣٦ درجة).

ب. البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات:-

أستخدم في البحث الحالي البرنامج المطور والمعدل من قبل (ناديا هاييل السرور، ٢٠٠٣) والمتكون من سبعة أجزاء تضم (١٢٦) تدريباً ونشاطاً يمكن تقديمها للطلاب بدروس خاصة منفصلة عن المنهج الدراسي حيث تشير (السرور) إلى أن هذا البرنامج مطور ومعدل عن البرنامج الأجنبي من إعداد (جاك كونفيلد وهارولد ويلز) كما أكدت إلى أنه يتضمن عشرات التدريبات والأنشطة ومعظمها معد على شكل أوراق عمل. وأن البرنامج يؤكد على فهم الطالب لنقاط القوة في شخصيته وتفعيلها وتحتوي على تدريبات تعمل على التعزيز الإيجابي في شخصيته والنظر ثانياً بإمعان نحو الذات وتقديرها، كما يشمل على تمارينات تساهم في التثمين لقيمة الجسد عند الفرد والذي تتمثل فيه الذات وتؤكد أنشطة البرنامج على أهمية الذات وذوات الآخرين وجمال الحياة ونفعها في العلاقات الطيبة الايجابية والمجدية مع الآخرين وتؤكد (السرور) أيضاً أن هذا البرنامج يساعد بشكل عام على تطوير مفهوم الذات لدى الطلبة وتوجيههم في التواصل الاجتماعي السليم المتعاون.

والمساهمة في تنشئة الشخصية الخيرة والتي يرى قيمتها في النجاح الذي تحققه والعمل الذي تؤديه من أجل رفاه الفرد والمجتمع (السرور، ٢٠٠٣، ص ١-٢).

وقد إعتد الباحث صدق البرنامج الذي طورته السرور نظراً لحدائته وتطبيقه في دول الخليج العربي عام (٢٠٠٣) والتي تشابه البيئة العراقية، علماً بأن بطاقات النشاط ملونة لكل جزء ومن الورق السميك بحيث تثير دافعية الطلاب لأداء النشاط فيها.

وفيما يلي شرح لأجزاء البرنامج وأنشطته:-

الجزء الأول: التعزيز الإيجابي ويتضمن

١. من هم ؟ ٢. مواقف حياتية ٣. تصميم المنزل ٤. السيرة الذاتية ٥. خط الزمن الشخصي ٦. خط المستقبل ٧. لعبة الاسم ٨. شيء خاص ٩. من أنا ؟ ١٠. التعرف عليك ١١. تخيل النجاح ١٢. مشاركة النجاح ١٣. التمييز ١٤. التفاخر ١٥. خط الفقر ١٦. نجاح الأمس ١٧. قميصك المفضل ١٨. رسم الحدث ١٩. رسم النجاح الماضي ٢٠. رسم السعادة ٢١. رسم النجاح المستقبلي ٢٢. رسم العمل ٢٣. الطموح ٢٤. العلم الشخصي ٢٥. ملصق عن الذات ٢٦. صورة الذات ٢٧. رموز النجاح ٢٨. صورة شخصية ٢٩. في تفكيرتي ٣٠. رموز ذات معنى ٣١. مشاركة شيء ما ٣٢. أعتقد أن ٣٣. العبارات والإيماءات الفاتلة ٣٤. الالتزام الإيجابي ٣٥. رسالة (أنا العزيز) ٣٦. البحث عن الجديد ٣٧. من هو المعلم ٣٨. طور خطة عملك ٣٩. حل تعليمي وتعزيز ايجابي ٤٠. التعزيز الإيجابي ٤١. أكد قرارك ٤٢. أين أنا ذاهب ؟ ٤٣. رسالة إلى صديق ٤٤. رسم السعادة ٤٥. أجمل شيء ٤٦. بطاقة ٤٧. بطاقة جماعية ٤٨. العمل الجيد ٤٩. شخصيتي ٥٠. صورة جدارية للصف ٥١. من الجميل أن أكون أنا ٥٢. الزهرة ٥٣. الخطر ٥٤. التركة ٥٥. الرقم القياسي ٥٦. قيمة الذات

الجزء الثاني (أبعاد القوة):-

٥٧. نقاط قوتي ٥٨. ضبط الانفعال ٥٩. التقييم الشخصي ٦٠. إيجابيات ٦١. الزميل ٦٢. طالب الأسبوع ٦٣. لغة الجسم ٦٤. الأسماء ٦٥. معنى الاسم ٦٦. دعاية الذات ٦٧. أساليب الدعم الإيجابي ٦٨. أشياء إيجابية

الجزء الثالث (من أنا):-

٦٩. لعبة (الدائرة السعيدة) ٧٠. من أنا ٧١. الاختيار وأسئلة الاختبار الإضافية ٧٢. لعبة الاستعارة ٧٣. لعبة تبادل الأدوار ٧٤. خزانة الصفات ٧٥. إذا كنت ٧٦. إذا استطعت أن أكون ٧٧. من الجميل أن أكون ٧٨. ماذا... إذا ؟ ٧٩. كنت.... ولكن الآن أنا... ٨٠. أشياء أرغب

بعملها ٨١. سكان الكرة الأرضية ٨٢. التفرد ٨٣. من هو ؟ ٨٤. أهمية الشهر ٨٥. المقابلة ٨٦.
التصريح العام

الجزء الرابع (الوعي بقيمة الجسد):-

٨٧. قضايا للحوار أ. العمر المثالي ب. أحساس بأن أكون أنا ج. موضوعي للكتابة د. قصيدة أنا
هـ. المحبة ٨٨. الألعاب الجسمية ٨٩. صورة الطالب ٩٠. بصمة الأصابع ٩١. المرأة ٩٢.
مشية الثقة ٩٣. الرسم لأستشفافي للجسم ٩٤. الصورة المركبة ٩٥. جغرافيا الذات ٩٦. الوعي
بالحسي ٩٧. التحريك اليقظ ٩٨. الحركة العفوية

الجزء الخامس (الرؤى المستقبلية، الأهداف، الطموح):-

٩٩. مجموعة أسئلة ١٠٠. أربع سمات أ. أين أنت ؟ ب. إلى أين أنت ذاهب ؟ ج. ما هي
العوائق التي ستواجهها د. ما هي الخطوات التي يتم اتخاذها للتغلب على هذه العوائق
١٠١. التمني ١٠٢. السعادة ١٠٣. أريد أن أكون ١٠٤. المتطلبات ١٠٥. النموذج المثالي ١٠٦.
ارشادات توضح الهدف ١٠٧. الهدف ١٠٨. عشر سنوات للإمام السيرة الذاتية ١٠٩. أخبار
الساعة.

الجزء السادس (لغة الذات):-

١١٠. الكلمات التي تصفني ١١١. أنا لست وصفيًا ١١٢. امتحان (يجب) ١١٣. لغة علمية
١١٤. لا أستطيع ١١٥. النمط ١١٦. التطوع ١١٧. الجمل غير الكاملة ١١٨. الهوية، التواصل
والقوة

الجزء السابع (العلاقات مع الآخرين):-

١١٩. العائلة ١٢٠. شجرة العائلة ١٢١. الأصدقاء ١٢٢. إطراء الصف ١٢٣. غسل السيارة
١٢٤. نظارات الشعور باتجاه واحد ١٢٥. الجمل الودودة القصيرة ١٢٦. نشر التأثير (السرور
٢٠٠٣، ص ٢-١٤).

تطبيق البرنامج:-

تم البدء بتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية بتاريخ ٢٠٠٤/١٠/٣ ولغاية
٢٠٠٥/١/٢ بعد حذف أيام العطل الرسمية والجدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢) يوضح توزيع دروس أجزاء البرنامج التدريبي والأنشطة على الأيام الخاصة
بفترة التطبيق على العينة التجريبية

اليوم والتاريخ	الأجزاء	رقم النشاط التدريبي
الأحد ٢٠٠٤/١٠/٣	الجزء الأول	١ - ٥
الأربعاء ٢٠٠٤/١٠/٦	الجزء الأول	٦ - ١١
الأحد ٢٠٠٤/١٠/١٠	الجزء الأول	١٢ - ١٧
الأربعاء ٢٠٠٤/١٠/١٣	الجزء الأول	١٨ - ٢٣
الأحد ٢٠٠٤/١٠/٢٤	الجزء الأول	٣٦ - ٤١
الأربعاء ٢٠٠٤/١٠/٢٧	الجزء الأول	٤٢ - ٤٧
الأحد ٢٠٠٤/١٠/٣١	الجزء الأول	٤٨ - ٥٣
الأربعاء ٢٠٠٤/١١/٣	الجزء الأول	٥٤ - ٥٦
الأحد ٢٠٠٤/١١/٧	الجزء الثاني	٥٧ - ٦٢
الأربعاء ٢٠٠٤/١١/١٠	الجزء الثاني	٣٦ - ٦٨
الأحد ٢٠٠٤/١١/٢٨	الجزء الثالث	٦٩ - ٧٤
الأربعاء ٢٠٠٤/١٢/١	الجزء الثالث	٧٥ - ٨٠
الأحد ٢٠٠٤/١٢/٥	الجزء الثالث	٨١ - ٨٦
الأربعاء ٢٠٠٤/١٢/٨	الجزء الرابع	٨٧ - ٩٢
الأحد ٢٠٠٤/١٢/١٢	الجزء الرابع	٩٣ - ٩٨
الأربعاء ٢٠٠٤/١٢/١٥	الجزء الخامس	٩٩ - ١٠٤
الأحد ٢٠٠٤/١٢/١٩	الجزء الخامس	١٠٥ - ١٠٩
الأربعاء ٢٠٠٤/١٢/٢٢	الجزء السادس	١١٠ - ١١٥
الأحد ٢٠٠٤/١٢/٢٦	الجزء السادس	١١٦ - ١١٨
الأربعاء ٢٠٠٤/١٢/٢٩	الجزء السابع	١١٩ - ١٢٢
الأحد ٢٠٠٥/١/٢	الجزء السابع	١٢٣ - ١٢٦

خامساً: الوسائل الإحصائية:-

تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون
(البياتي وزكريا ص ٢٦٠ - ٢٦٤)

الفصل الرابع

نتائج البحث عرضها ومناقشتها والتوصيات والمقترحات

أولاً: نتائج البحث: أظهرت ما يأتي:

فيما يخص هدف البحث المتضمن التعرف على أثر البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة فستتم مناقشته وفق الفرضيات وكالاتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الفرق لدرجات الاختبارين القبلي والبعدي في مفهوم الذات في المجموعة التجريبية.

بعد تطبيق الاختبار التائي للتحقق من الفرضية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وبمستوى دلالة (٠,٠٥) جدول (٣).

جدول (٣) يبين القيمة التائية المحسوبة لاختبار متوسط الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي للفرق بين الاختبارين	الأحرف المعياري للفرق بين الاختبارين	القيمة المحسوبة للاختبار التائي	القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)
التجريبية	١٥	١٩,٤٠	٤,٧٠٢٥٨	١٥,٩٧٨	٢,١٤٥ (دالة)

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة بمعنى وجود فروق لصالح الاختبار

البعدي ويعود السبب إلى أثر البرنامج التدريبي في تنمية وتطوير مفهوم الذات.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

وبعد تطبيق الاختبار التائي للتحقق من الفرضية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية جدول (٤).

جدول (٤) يبين القيمة التائية والمحسوبة لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية بمستوى (٠,٠٥)
التجريبية	١٥	٤٤,٧٣٣	٤,٣٦٦	١٣,٨٠٨	٢,١٦٠ (دالة)
الضابطة	١٥	٢٥,٠٠٠	٣,٤٠١٦		

ويعود سبب تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي إلى اثر البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات.

نستنتج مما تقدم وجود اثر للبرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات مما يؤكد فعالية النشاطات وتقبل الطلاب في هذه المرحلة العمرية لأنشطة البرنامج وتفاعلهم معها خاصة وإنهم في مرحلة نمو في الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية وان مفهوم الذات قد نما وتطور لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة بالرغم من اختلاف البرامج المقدمة بكونها تؤثر في المتغير التابع كدراسة العباي والجرجري والطائي.

ثانياً: التوصيات والمقترحات

أ- التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يأتي:
استخدام البرنامج نظراً لفاعليته وتدريب المدرسين على كيفية الاستفادة منه وأسلوب تطبيقه على الطلبة.

يمكن أن يقوم بتطبيق البرنامج المرشدين التربويين في المرحلة المتوسطة لتطوير مفهوم الذات لدى الطلبة.

العناية بتكوين مفهوم ذات ايجابي في البيت والمدرسة لما له من تأثير في الشخصية

ب- المقترحات: يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١- دراسة مماثلة على تلاميذ المرحلة الابتدائية ذكور وإناث.

- ٢- التعرف على الفروق في اثر البرنامج وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) في مراحل دراسية مختلفة.
- المصادر العربية:**
١. أبو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨)، سايكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
 ٢. أبو لبد، سبع (٢٠٠٠)، مبادئ القياس النفسي والتعليم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي، ط٦، جمعية المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
 ٣. بكر، محمد إلياس (١٩٧٩)، قياس مفهوم الذات والاعتراب لدى طلبة الجامعة، جامعة بغداد، كلية التربية. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
 ٤. بكداش، كمال (٢٠٠٠)، مدخل إلى علم النفس التجريبي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
 ٥. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي أثناسيوس (١٩٧٧)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة العمال المركزية، بغداد.
 ٦. البيلي، محمد عبد الله وآخرون (١٩٩٨)، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن.
 ٧. جابر، جابر عبد الحميد (١٩٨٥)، دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمفهوم الذات لدى عينتين من طلاب مدارس قطر في مرحلة المراهقة، مركز البحوث التربوية (٧٣)، جامعة قطر.
 ٨. الجرجري، خشمان حسن علي (٢٠٠٣)، أثر برنامج تعليمي لتنمية مهارات التفكير الشكلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، جامعة الموصل، كلية التربية (إطروحة دكتوراه غير منشورة).
 ٩. الجسماني، عبد علي (١٩٨٤)، علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية، مطبعة الخلود، وزارة التربية، بغداد.
 ١٠. جلال، سعد (١٩٨٥)، المرجع في علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.
 ١١. الحوامدة، مصطفى (١٩٩٨)، أثر الجنس وأنواع التعليم الثانوي في مفهوم الذات لدى الطلبة الملتحقين بها، دراسة ميدانية، مجلة جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش.
 ١٢. الخالدي، أديب محمد (٢٠٠٣)، سايكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٣. دسوقي، إنشراح محمد (١٩٩١)، التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي، دراسة مقارنة، مجلة علم النفس العدد ٢، القاهرة.
١٤. داوود، عزيز حنا وناظم هاشم العبيدي (١٩٩٠)، علم نفس الشخصية، مطابع التعليم العالي، الموصل.
١٥. زهران، حامد عبد السلام (١٩٨١)، علم نفس النمو، ط ٥، دار العودة، بيروت.
١٦. السرور، نادية هائل (٢٠٠٣)، البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات، ط ١، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
١٧. السلطاني، ناجح كريم خضر (١٩٩٤)، الضغوط النفسية التي يتعرض لها المراهق العراقي وعلاقتها بعمره وجنسه ومفهوم الذات ومركز السيطرة، جامعة الموصل، كلية التربية (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
١٨. سمين، زيد بهلول (٢٠٠٠)، قلق المستقبل وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة الجامعة المستنصرية، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
١٩. الشريبي، لطيفي (٢٠٠١)، موسوعة شرح المصطلحات النفسية، ط ١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
٢٠. صالح، قاسم حسين (١٩٨٨)، الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
٢١. الطائي، ذكرى جميل يوسف (٢٠٠٤)، أثر برنامج تعليمي لتوسعة الإدراك والتنظيم والأداء في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، جامعة الموصل، كلية التربية (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
٢٢. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٣. الظاهر، قحطان أحمد (٢٠٠٤)، مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، ط ١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٤. عباس، فيصل (١٩٨٢)، الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار السيرة للنشر والتوزيع، بيروت.

٢٥. العبايجي، ندى فتاح زيدان (٢٠٠٢)، أثر البرنامج التعليمي في تنمية بعض مهارات الإدراك والتفكير الناقد والتفكير التقاربي لدى طلبة ثانوية المتميزين في محافظة نينوى، جامعة الموصل، كلية التربية (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
٢٦. العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠١)، برامج تربية الطفل، ط١، دار صفاء للنشر، أربد، الأردن.
٢٧. عدس، عبد الرحمن ومحي الدين توك (١٩٩٣)، المدخل إلى علم النفس، ط٣، مركز الكتب الأردني، عمان، الأردن.
٢٨. العادلي، راهبة عباس (١٩٩٣)، أثر الإرشاد الجمعي في مفهوم الذات وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين، جامعة بغداد، كلية التربية (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
٢٩. غنيم، سيد محمد (١٩٧٣)، سايكولوجية الشخصية، محدداتها قياسها نظرياتها، دار النهضة العربية، القاهرة.
٣٠. قطامي، نايفة ومحمد برهوم (٢٠٠٤)، طرق دراسة الطفل، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣١. كاظم، علي مهدي (١٩٩٠)، بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة).
٣٢. المراياتي، كامل جاسم (٢٠٠١)، مخاطر الفجوة بين الذات والالة، مجلة دراسات اجتماعية، قسم الدراسات الاجتماعية في بيت الحكمة، بغداد، العدد ١٢، السنة الثالثة.
٣٣. مبارك، بديع محمود (١٩٨٩)، تخطيط البرنامج التربوي، ط١، مكتبة المنتصر، بغداد.
٣٤. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٥. نعمان، ليلي عبد الرزاق (١٩٩٣)، التفكير الناقد وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية التربية، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية النفسية.
٣٦. النبهان، موسى (٢٠٠٤)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
٣٧. هول ولندزي، ج (١٩٧١)، نظريات الشخصية، ترجمة أحمد فرج وآخرون، الهيئة المصرية للتأليف والنشر، القاهرة.

المصادر الأجنبية:

1. Burnes.R B.(1979):The Self Concept. Published in The United states of America By Long man Inc,New York
2. Good Carter,v,(1973) Dictionary of Education(3rd)ed. McGraw. Hil. New York.
3. Gergen,J. k.(1971): The Concept of self Holt Rinehart and winslon Inc,New York.
4. Levy,R.B. (1972) self Revelation Thought Revelation ships New Jersey,prentice,Hall